

# باسم السبع



---

## المحتويات

- البطاقة التعريفية ..... ٥
- المحطات السياسية الرئيسية ..... ٩
- الموقف من المقاومة الوطنية ..... ٩
- مواقف من شؤون عربية وإقليمية ..... ١٠
- الدولة والدستور والإصلاح السياسي والطائف والحوار الداخلي ..... ١١
- الموقف من الإعلام ..... ٢١
- في المسألة الاجتماعية ..... ٢٧
- الأصوات التي نالها في الانتخابات ..... ٣١

## البطاقة التعريفية



- ولد في برج البراجنة في الأول من كانون الأول سنة ١٩٥١.
- والده أحمد السبع مؤسس جريدة «الهدى» وصحافي من رجيل الاستقلال. ووالدته: نعمت وهي من بلدة عدلون الجنوبية.
- أشقاؤه: المرحوم طارق (رئيس دائرة) والمرحوم حسن (صحافي) ووائل (الكاتب العدل) ومهي وأمينة.
- زوجته ندى صليبي، ولهما ولدان: ياسمينة وكريم.
- تلقى علومه الابتدائية والتكميلية في المدرسة الإنجيلية في برج البراجنة، والثانوية العاملة. وأنهى دراسته الثانوية في ثانوية برج البراجنة الرسمية.
- انتسب إلى كلية الإعلام في الجامعة اللبنانية بعدما تخلف عن امتحانات المدرسة الحربية، ونال إجازة في الصحافة في العام ١٩٧١.
- انتخب في العام ١٩٦٩ رئيساً لمجلس فرع كلية الإعلام والتوثيق في اتحاد طلبة

الجامعة اللبنانية، وشارك في أنشطة الاتحاد، ولا سيّما في التحرك الطلابي الذي شهده لبنان مطلع السبعينات.

• شارك في تظاهرات وتحركات طالبية في إطار الدفاع عن الحريات الديمقراطية والصحافية، أبرزها تظاهرة التضامن مع جريدة «النهار»، والاعتراض على توقيف الصحفي غسان تويني في السبعينات.

• بدأ عمله في الصحافة إلى جانب والده في جريدة «الهدى» التي عمل على إصدارها في السبعينات، وأخفق في ذلك لأسباب مالية، فانتقل للعمل تبعاً في مجلة «الدستور» ومجلة «الشراع» وجريدة «اليوم» وجريدة «الشرق» قبل أن يستقر سكرتيراً لتحرير جريدة «السفير» منذ إصدارها في آذار ١٩٧٤، ومن ثمّ مدير تحريرها المسؤول حتى العام ١٩٩١. وتخصّص في «السفير» في كتابة عمود سياسي يومي في الصفحة الثالثة، وقد صدرت مختارات من تلك الأعمدة في كتابين من منشورات «المركز العربي للمعلومات». وفي فترة الاجتياح الإسرائيلي للبنان العام ١٩٨٢ تولّى شؤون التحرير وإدارة الجريدة.

- انتخب عضواً في نقابة الصحافة اللبنانية في أعقاب اغتيال النقيب رياض طه سنة ١٩٨٠.

• شغل منصب أمين سرّ نقابة الصحافة اللبنانية بين عامي ١٩٧٨ و ١٩٩١.

• انتخب في العام ١٩٨٣ أميناً عاماً مساعداً لاتحاد الصحفيين العرب، وسمّي عضو شرف في الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين، وشارك في أنشطة الاتحاد الدولي للصحافة وفي مؤتمراته.

• سمّي في العام ١٩٨٩ عضواً في مجلس إدارة تلفزيون لبنان، واستمرّ في تولّي هذا الموقع حتى العام ١٩٩٢.

• في العام ١٩٩١ تعرّف إلى الرئيس رفيق الحريري في باريس، ونشأت بينهما علاقة متينة توّطدت خلال فترة قصيرة، وأسفرت عن تكليفه الإعداد لإصدار جريدة يومية في بيروت، سمّيت في ما بعد جريدة «المستقبل». وبعد استشهاد الرئيس الحريري سنة

- ٢٠٠٥، استمررت العلاقة الوطيدة مع ابنه النائب سعد الدين الحريري.
- انتخب نائباً عن محافظة جبل لبنان - قضاء بعبدا في دورتي ١٩٩٢ (نال ١٢٦٦٦ صوتاً) و١٩٩٦ (نال ٢٧٢٢٠ صوتاً)، وعن قضاء بعبدا وعاليه في دورتي ٢٠٠٠ (نال ٤٦٤٢٨ صوتاً) و٢٠٠٥ (نال ٧١٥٣١ صوتاً).
- ترشح عن قضاء بعبدا في دورة سنة ٢٠٠٩ ولم يحالفه الحظ ونال ٣٧٤٢٠ صوتاً.
- شارك في أعمال اللجان النيابية، فكان عضواً في لجنة الدفاع الوطني والأمن، ولجنة الإدارة والعدل، ولجنة الشؤون الخارجية، ولجنة البيئة.
- عين وزيراً للإعلام، في تشرين الثاني سنة ١٩٩٦، في حكومة الرئيس رفيق الحريري، وتولى مهام وزارة البلديات خلال العام ١٩٩٨.
- عضو في «اللقاء الديمقراطي» النيابي الذي يرأسه النائب وليد جنبلاط. وهو عضو أيضاً في كتلة «تيار المستقبل» برئاسة النائب سعد الدين الحريري.
- له كتيب بعنوان معروف سعد: رجل وقضية صدر عام ١٩٧٥ عن جريدة «السفير».
- وله أيضاً كتاب: الحرية.. ضد الحرب (وهو مجموعة مقالات مختارة كتبها في «السفير» بين عامي ١٩٨٣ و١٩٩٠)، وكتاب: دفاعاً عن الديمقراطية (مجموعة خطب وندوات).
- أطلق مجهولون النار على سيارته في ٧/٨/٢٠٠٠ بينما كانت متوقفة في منطقة الغبيري، ولم يكن في داخلها.
- تعرّض لتهديدات وضغوط أمنية إثر اغتيال الرئيس رفيق الحريري، وانكفاً عن النشاط النيابي المباشر، وغادر منزله في الضاحية الجنوبية للإقامة في بيروت لأسباب أمنية.
- ناشط أساسي في حركة «١٤ آذار».
- تقدّم في سنة ٢٠٠٥ بشهادة خاصة أمام المحقق الدولي في جريمة اغتيال الرئيس الحريري تشرح ظروف عودة الحريري من دمشق، وأصداء آخر مقابلة له مع الرئيس السوري بشار الأسد.

## بالصور ..

2005



باسم السبع متحدتاً في الاعتصام أمام المجلس النيابي في ذكرى مرور أسبوع على اغتيال  
الرئيس رفيق الحريري (٢٠٠٥/٢/٢١)

## المحطات السياسية الرئيسية

### الموقف من المقاومة الوطنية

• أعلن أنّ وزارة الإعلام سوف «تغض النظر» عن أي محطة تلفزيونية أو إذاعية غير مرخصة تبث أخبار المقاومة على رغم أنّ مجلس الوزراء منع المؤسسات غير المرخصة من بث الأخبار السياسية حتى بت طلبات الترخيص. وأكد «أنّ وجود الاحتلال الإسرائيلي يخلق المقاومة، وأنّ دور الدولة اللبنانية هو التأكيد على حق الشعب في المقاومة والعمل في الأطر الدبلوماسية لتأمين الانسحاب الإسرائيلي».

(الشرق الأوسط، ١٨/٣/١٩٩٧)

• «إذا كان المطلوب أن يبقى لبنان دولة مواجهة حقيقية مع إسرائيل، يجب أن يبني سياساته الاقتصادية والاجتماعية والإنمائية على أساس أنّه دولة مواجهة. وإذا كان المطلوب منه أن يتعامل مع الوضع، بعد تحرير الجنوب في ٢٥/٥/٢٠٠٠، على أنّه دولة أنجزت مهمتها في الصراع العربي - الإسرائيلي فستكون هناك مهمات أخرى يفترض أن يتعامل معها على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي. وأعتقد أنّ المساكنة بين دولة المقاومة ودولة النمو ممكنة».

(الصياد، ٢٥/٥/٢٠٠١)

• في أثناء الحصار الإسرائيلي لمدينة بيروت في سنة ١٩٨٢، وفيما كانت الصحف اللبنانية تحتجب تباعاً، أصر على استمرار الصدور اليومي لجريدة «السفير»، وصمد مع زملائه في الجريدة. واشتهر أحد العناوين الرئيسية التي صاغها بنفسه وصدرت به الجريدة وهو: «بيروت تحترق ولا ترفع الأعلام البيضاء».

## مواقف من شؤون عربية وإقليمية

• قال في حديث إلى جريدة «الأنوار» (٢٠٠١ / ٤ / ١٥) إنه لو لم تشعر سوريا بخطاب استعدادي تجاهها لما وصلت الأمور إلى ما وصلت إليه، معتبراً أنه لا يمكن أن تستقيم الأمور في لبنان على قاعدة العداء لسوريا، كما أنها لا يمكن أن تستقيم في ظل وجود نفسي دائم لمشكلة ما في العلاقات.

ورأى أن تخوين بعض المسيحيين أو إظهار أطراف إسلامية كما لو أنها خائنة للسيادة والاستقلال يشكلان طعنة كبيرة للوفاق الوطني، وأن احتواء القلق المسيحي هو من مسؤولية سوريا والمسلمين في لبنان.

• في حوار مع جريدة «السياسة» الكويتية (٢٠٠٢ / ٤ / ١٢) قال:

- سلاح النفط فقد أهميته ضد أميركا.
- ليس لسوريا أو إيران مصلحة في تصعيد العمليات في الجنوب اللبناني.
- الحرب التي تشنها إسرائيل على الشعب الفلسطيني لم تقض على المبادرة العربية.

• قال لجريدة الأفكار (٢٠٠٣ / ٣ / ٢٤): «أخاف من نكبة بعد ضرب العراق تفوق نكبة فلسطين عام ١٩٤٨».

• «لبنان يحتاج إلى رئيس جديد يكون على علاقة جيدة جداً مع سوريا، لأن أي رئيس جمهورية يكون محكوماً بروحية العداء لسوريا لن تقوم له قائمة».

(المسيرة، ٢٠٠٤ / ٦ / ٢١)



• أكد أن أمام القيادة السورية فرصة لإطلاق مبادرة تاريخية جديدة إزاء المسألة اللبنانية، وأنّ الكلام الفرنسي عن أن كل الاتفاقيات لاغية بعد صدور القرار ١٥٥٩ هو قفزة في المجهول. ورأى «أن القرار ١٥٥٩ عزّز الانقسام بين اللبنانيين، وهو هدية ملغومة». (المستقبل، ١/٩/٢٠٠٥)

### الدولة والدستور والإصلاح السياسي والطائف والحوار الداخلي

• «أنا مع إلغاء الطائفية السياسية لأنني لا أستطيع أن أكون مع تثبيت الطائفية السياسية. ولا يستطيع أي عاقل في لبنان أو في أي مكان من العالم أن يكون مع شيء مكروه أو يؤيد أمراً قبيحاً». (الحوادث، ٩/٢٥/١٩٩٢)

• «اتفاق الطائف وضع حجر الأساس بدليل أنه أوقف اللعنة الكبرى في لبنان، والتي هي الحرب. وهذا أمر يجب أن لا نستخف به على الإطلاق». (الأنوار، ٢٧/٢/١٩٩٣)

• «نحن بالتأكيد لسنا في جمهورية أفلاطون، لكننا لسنا في مزرعة أورويل (إشارة إلى رواية جورج أورويل الشهيرة مزرعة الحيوانات حول الظلم الذي يرث الظلم) ولا في المدينة الفاضلة، بل في بلد لديه مقومات أساسية أبرزها الحرية سواء كنا في السلطة أو في المعارضة». (القبس، ١٣/٦/١٩٩٧)

• رأى أن هناك أحياناً «خصومة بين الاستقلال وبعض الفئات من اللبنانيين، وأن بعض اللبنانيين لا يعتبر الاستقلال استقلالاً ناجزاً ومحققاً وساري المفعول ما لم تكن الشعائر

## بالصور ..

1980



مع طلال سلمان وفضل الله دندش أمام مبنى «السفير» بُعيد نسف مطابعها (٣ / ١١ / ١٩٨٠)

1987



في انتخابات مجلس نقابة الصحافة (١٧ / ١٢ / ١٩٨٧)

السياسية لهذه الطائفة أو تلك هي المتصدرة؛ بمعنى أن حدود الاستقلال تتوقف دائماً عند حدود المساحة السياسية لدى الطوائف».

(نداء الوطن، ٢٥/١١/١٩٩٧)

• اعتبر أنّ الطائفية في لبنان آفة مستعصية، وأنّ الدعوة إلى إلغائها تنطلق أحياناً كثيرة من مواقع وممارسات طائفية معيّنة.

(النهار، ٢٩/١١/١٩٩٧)

• في حوار مع جريدة «الديار» (٢٧/١/١٩٩٩) قال:

- «لا أتجنّى على أحد ولا أقبل أن يعتدي أحد على كرامتي... وسأرد السهم عشرة سهام».  
- «أرفض أن أتلقى أي دروس بالنزاهة ونظافة الكف من أحد حتى لو كان هذا الرجل الرئيس إميل لحود أو الرئيس سليم الحص. وإذا شعرت بأنني أتعاطى مع الأمر وكان الرئيس لحود أنظف مني أتخلّى عن مواطنيتي اللبنانية». جاء ذلك رداً على كلام وزير الداخلية ميشال المرّ حول الغموض المتعلق بصرف ١٢٠٠ مليار ليرة في «الصندوق البلدي المستقل» حين كان الوزير باسم السبع وزير الشؤون البلدية والقروية بالوكالة. ووصف ميشال المرّ بأنه يمارس دور «القبضاي» في كل عهد.

• صرّح في ٢٠/٨/٢٠٠١ (السفير): «هناك انحسار كبير للكلام السياسي وللحوار السياسي في لبنان، يقابله حوار كبير جداً جداً للمضخات الأمنية والفضائية التي تملأ الشاشات ووسائل الإعلام كافة التي تهيمن على بصيرة الرأي العام اللبناني وبصره».

• «الحياة السياسية أمام المصادرة والمؤسسات الدستورية في إقامة جبرية».

(المستقبل، ٢١/٨/٢٠٠١)

## بالصور ..

### 1993



باسم السبع في لقاء تضامني مع «السفير» بُعيد قرار تعطيلها (١٧/٥/١٩٩٣)

### 1980



باسم السبع مشاركاً في اجتماع مجلس التحرير («السفير»، ٣٠/٤/١٩٨٠) ويبدو طلال سلمان ومصطفى الحسيني وجوزيف سماحة وتوفيق الصرداوي وعضو شعبان

• في جلسة عامة في مجلس النواب، وبحضور الحكومة ورئيسها رفيق الحريري سأل النائب السبع: «من يحكم لبنان فعلاً يا دولة الرئيس؟ وهل نعيش في ظلّ نظام ديمقراطي برلماني، وفي ظلّ دولة دستورية انبثق دستورها الراهن عن اتفاق الطائف؟ أم نحن أمام نظام رئاسي - أمني مخطط؟»

(الأخبار، ٦/١٢/٢٠٠١)

• في حوار مع جريدة «الأنوار» (٢٥/٥/٢٠٠٣) قال:

- حكومة مصابة بالإعاقة شكّلت لمواجهة تطوّرات خطيرة.  
- نحن نعيش في جمهورية التنك، وهناك خطة لتجويف النظام.  
- ثوابت السلطة هي ثوابت العمل في المتن الشمالي، وهدفها تصفية المعارضة لا محاورتها.  
- سلطة تحاول تملق البطريرك صفير... والإدارة الأميركية أيضاً.

• قال في حوار مع جريدة «السياسة» الكويتية (٣/١٠/٢٠٠٣):

- شهادة الجنرال ميشال عون ضد سوريا في الكونغرس الأميركي وضعت المعارضة المسيحية في موقف حرج، وأوقع نفسه في سقطة سياسية قاتلة.  
- لبنان جيد بثلاثين رأساً.. وأزمتنا السياسية مستعصية على الحلّ.  
- هناك عقل جهنمي يدير معركة الانتخابات الرئاسية في لبنان.

• اعتبر أنّ التمديد أو التجديد لرئيس الجمهورية لعنة كبرى من اللعنات التي تصيب النظام الديمقراطي في لبنان.

(النهار، ١٢/١١/٢٠٠٣)

## بالصور ..

### 1977



باسم السبع في نقابة الصحافة، ويبدو رياض طه وعصام نعمان وآخرون.

### 1980



باسم السبع في اجتماع مجلس نقابة الصحافة لبحث الاعتداء على مطابع «السفين» (٣ / ١١ / ١٩٨٠)

• حاورته مجلة «المسيرة» (٢١/٦/٢٠٠٤)، وممّا جاء في حديثه:

- منذ العام ١٩٩٦ بدأ التراجع الاقتصادي في لبنان، وترافق مع حملة سياسية وإعلامية انتهت في العام ١٩٩٨ بظهور مكوّنات قائد متقدّم يجب أن يصل إلى رئاسة الجمهورية.

- أخطأ الرئيس رفيق الحريري في العودة إلى الحكم العام ألفين، وهو كرّر الخطأ في العودة لتشكيل حكومة ثانية في عهد الرئيس إميل لحود. وهو ما زال يمعن في الخطأ في استمراره في الحكم.

- تمّ استرداد الرئيس الحريري لاستخدامه درعاً واقية للعهد.

• لبنان يحتاج إلى الكثير الكثير من الحلول، لكنّه يحتاج في الدرجة الأولى إلى محاولة إيجاد طاقم سياسي يكون قادراً على إدارة الشأن العام في البلاد، كما يحتاج لبنان في تقديري إلى لحظة إقليمية تتيح له إعادة إنتاج هذا الطاقم السياسي. لبنان واجه، مع الأسف الشديد، طوال السنوات الماضية وربما بعيد سنوات قليلة من نشأته الاستقلالية، أي في أواخر الأربعينات، الكثير من المشاكل نتيجة أوضاع إقليمية معينة، ونتيجة وجوده على حدود إسرائيل، ونتيجة الاضطراب في النظام العربي الذي انعكس على الأوضاع الداخلية في لبنان.

يستطيع اللبناني أن يختار، ويستطيع أن يقول إنّ النظام الديمقراطي يشكل مدخلاً لإيجاد الكثير من الحلول للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، لعلاقاته مع محيطه العربي، لعلاقاته مع الأسرة الدولية، ولكيفية التفاعل مع مجموع هذه العوامل في سبيل إعادة إنتاج نظام ديمقراطي سليم في لبنان.

(GLOBAL ADVOCACY.Com, 18.1.2005)

## بالصور ..

### 1982



باسم السبع ضمن وفد «السفير» لزيارة ياسر عرفات.

### 1982



صورة تاريخية تعود إلى ١٩٨٢/٨/٣٠: أبو عمار ووليد جنبلاط ونبيه بري ومحسن إبراهيم ويبدو باسم السبع واقفاً.



• حمل بعنف على المخابرات والأجهزة الأمنية و«الغرف السوداء» معتبراً أنّ هذه الروح الشريرة هي الأقوى في رئاسة الجمهورية والحكومة والقضاء والمؤسسات، مبدياً خوفه من أن تصبح الأقوى أيضاً في مجلس النواب. وقال: «لبنان محمية مخابراتية لأشباه الحكام».

(النهار، ٢٩ / ١ / ٢٠٠٥)

• رأى أنّ المدير العام للأمن العام جميل السيّد هو «عرّاب رئيس الجمهورية والأجهزة الأمنية والمرشد السياسي والروحي والمخابراتي للنظام الأمني وهو في لحظة النزاع الأخير». وكشف عن رسالة وجّهت إلى الرئيس الشهيد رفيق الحريري قبل سنوات جاء فيها «إنّ أمام رفيق الحريري خياراً من ثلاثة إمّا أن يرحل من لبنان أو يدخل السجن أو يقضي موتاً في لبنان».

(المستقبل، ١٨ / ٣ / ٢٠٠٥)

• في حوار مع جريدة «السياسة» الكويتية (٢٠٠٥ / ٥ / ١٤) قال:

- فلول النظام الأمني تتقرّب من العماد ميشال عون لإحداث فجوة في جدار المعارضة.
- الاصطفاف الطائفي أكبر خطر يهدّد لبنان.
- نخشى أن يتحوّل القرار ١٥٥٩ إلى سيف مسلّط على رأس الطائفة الشيعية.
- لأحد في لبنان نادم على انتهاء عهد الوصاية السورية.
- لأستبعد أن تسلّم إسرائيل مزارع شبعا إلى سوريا.

• ألقى كلمة في الذكرى الأولى لاغتيال الرئيس رفيق الحريري، جاء فيها:

«يا جماهير رفيق الحريري، يا جماهير سعد رفيق الحريري، يا جماهير كمال جنبلاط، يا جماهير وليد كمال جنبلاط، يا جماهير سمير جعجع وأمين الجميل ونسيب لحود وبطرس حرب ونايلة معوض، يا جماهير البطريك صفير، يا جماهير لبنان من كل لبنان، من قلب الجهات التي صنعت التحرير في الجنوب إلى قلب الساحة التي صنعت انتفاضة الاستقلال،

## بالصور ..

2005



مع الرئيس نبيه بري (٢٠٠٥)

2005



في لقاء «البريستول» مع وليد جنبلاط وسعد الدين الحريري ومروان حمادة وآخرين (٢٠٠٥/٦/٣)

من قلب الطائفة التي لم تغب عن هذه الساحة الى قلب الساحة التي لم تغب عن وحدة لبنان، نقول باسم كل المتألمين في بيوتهم والمعدورين عن عدم الحضور، باسم الغضب المتوهج في العيون وباسم الأقلية اللاوهمية التي لا ساحة لقبضاتها ولا مكبر لأصواتها، نقول لرفيق الحريري ولرفاق شهداء الحرية والسيادة والاستقلال، نقول لهم جميعاً: أنتم في عرين الأسود، أنتم في عرين الحرية، أنتم في عرين الكرامة وهم في أقبية الوحوش والغابات.. لك يا رفيق الحريري، لك يا حبيب، لك يا رفيق الدرب، لك ولكل الشهداء الذين سقطوا معك وسقطوا من بعدك عهد الوفاء، عهد الولاء، للبنان ولوحدته وحرية وسيادته. فليسقط الطغاة والمجرمون، وليسقط النظام الأمني، ليسقط رمز النظام الأمني في بعدا وليعيش لبنان، فلتعش الحرية في لبنان وليعش شعب لبنان».

(النهار، ٢٠٠٦/٢/١٥)

• في حديث لتلفزيون «المستقبل» (٢٠٠٦/٥/٢٤) حذر من محاولات لاقتلاع رفيق الحريري من السياسة بعدما اغتيل جسدياً.

## الموقف من الإعلام

• «أرغب في أن أبقى صحافياً عاملاً في مجلس النواب ومندوباً فيه، ليس بمعنى تغطية النشاطات النيابية فحسب، وإنما أيضاً أن أنتقد هذه النشاطات وأن أكتب عنها، وأن أدافع عن حقوق الناس داخل البرلمان، كما كتب عليّ سابقاً حماية الناس في ما كتبت طوال حياتي المهنية».

(السفير، ١٩٩٢/٩/٨)

• «إن أحد أبرز الأسباب التي تفق وراء عدم صدقية العمل السياسي في لبنان هو ضيق المساحة المتاحة للديمقراطية. والضيق هنا لا يتعلق بحجم الكلام الذي يقال ويتردد، وبحرية

بالصور ..

2000



يوم الفوز في الانتخابات النيابية (٢٠٠٠)

التعبير عن الآراء والمواقف الخاصة والعامة في وسائل الإعلام، وإنما يتعلق بمستوى ما بلغته الممارسة السياسية والأطر القيادية والمؤسسات التي تحدّد حركتها على كل صعيد». (النهار، ٢٧ آذار ١٩٩٥)

• كتب تحت عنوان: «بعد الطائف أي إعلام للبنان؟»:

«الإعلام اللبناني ليس جزيرة قائمة في ذاتها، والحريات الإعلامية في لبنان هي جزء من كل، لأن الحرية في أساسها حبل مترابط من الحريات، نظام مترابط لوسائل العيش والتعبير، إذا أجزنا لأنفسنا أن نقطعه في مكان، فلن يكون في المقدر بعد ذلك حماية الأجزاء الأخرى في هذا النظام».

(النهار، ٢٧/٣/١٩٩٦)

• عشية تسلمه وزارة الإعلام أعلن أن «الحرية ليست صحناً يومياً نغيره ساعة نشاء، بل إنها مناخ عام».

(النهار، ١١/١١/١٩٩٦)

• أكد ضرورة فك الارتباط بين الحريات الإعلامية والوظائف السياسية، ورفض بقاء الإعلام اللبناني أسيراً للأوضاع التي ترتبت على الحرب.

(الاتحاد، ٢٨/١٢/١٩٩٦)

• «لبنان بلد من المستحيل أن يحكم في اتجاه واحد؛ وبالتالي أي كلام عن اتجاه لإنشاء أحادية إعلام فيه هو كلام بلا أي أساس موضوعي، فنحن في بلد ديمقراطي تحمله مناخات سياسية واتجاهات معروفة. وهناك قوى سياسية تعبّر عن المجتمع اللبناني والإعلام فيه هو مرآة هذا المجتمع. وفي هذا البلد مساحة للإعلام لا تتوافر في كل دول الشرق».

(الشرق الأوسط، ١٨/٣/١٩٩٧)

## بالصور ..

2005



آخر صورة له مع الرئيس الشهيد رفيق الحريري (٢٠٠٥)

2005



يتلو بيان استشهاد الرئيس رفيق الحريري بين قيادات «١٤ آذار» (٢٠٠٥/٢/١٤)



• أكد أن الحريات الإعلامية هي حجر الزاوية للنظام السياسي، وأن الهدف من فرض الرقابة المسبقة على هذه الحرية هو لتحسينها وحمايتها.

(السياسة، ٢٣/٤/١٩٩٧)

• شدّد على أنه لا يجوز لوسائل الإعلام في لبنان أن تنحرف عن مسؤولياتها في حماية المجتمع اللبناني من الفساد الأخلاقي والسياسي، كما لا يجوز أن تتحوّل إلى أدوات لتجميل الوجوه القبيحة، أو لتقديم الوجوه التي تفاخر بعمالها للموساد الإسرائيلي.

(السفير، ١٢/١١/١٩٩٧)

• «من يملك وسيلة إعلامية لا يحق له إطلاقاً أن يستخدمها للتحريض على الدولة وتحديها والإساءة إلى كرامات الناس».

(النهار، ٧/١/١٩٩٨)

• «مشكلات تلفزيون لبنان مستعصية ومزمنة، ولها طابع إداري ووظيفي ومالي وتبلغ كلفة حلها ٧٠ مليون دولار أميركي، وهذا الأمر يحتاج إلى قرار سياسي كبير».

(النهار، ٢٦/٣/١٩٩٨)

• «صحافة لبنان لم تعد صحافة العرب».

(الوطن العربي، ١٥/٥/١٩٩٨)

• اعترف أنّ ما جرى في وزارة الإعلام من إجراءات يعتبر نوعياً في تاريخ الوزارة والإدارة اللبنانية. وكشف أنّ الظروف السياسية لم تساعدوه ولا من سبقوه في اقتحام ما سمّي بـ«المحرمات»، وأنه تمكن من عدم إدخال متعاملين إلى الوزارة، لكنّه لم يتمكن من إخراج أحد بسبب عدم اتخاذ القرار السياسي للبحث في فائض الموظفين في كل الإدارات.

(الديار، ١٩/٣/٢٠٠١)

## بالصور ..

2004



مع سماحة السيد حسن نصر الله (٢٠٠٤)

2001



مع الرئيس الايراني محمد خاتمي برفقة الرئيس رفيق الحريري (٧/١٠/٢٠٠١)



## في المسألة الاجتماعية

• لفت نظر الحكومة رئيساً ووزراء إلى أوضاع الضاحية الجنوبية التي رأى أنّ «أقل ما يمكن أن يقال فيها إنّها منطقة منكوبة اجتماعياً وخدماتياً ورسمياً»، وقال إنّ «الضاحية تنتظر الدولة منذ سنوات..وعيب على الدولة أن تكون قيمة على الناس، وأن تترك الناس في مهب الفوضى والإهمال».

(الأنوار، ٧/١٠/١٩٩٢)

• عقد مؤتمراً صحافياً في مجلس النواب تحدث فيه عن الوضع الخدماتي في الضاحية الجنوبية. وأكد «أنّ التأسيس بدأ فعلاً لقيام ضاحية جديدة» انطلاقاً من ثوابت أساسية في إنهاء مسلسل الإهمال والفوضى في الضواحي، ومن التكامل الإنمائي والخدمي والاقتصادي بين العاصمة وجوارها. وتلا بياناً جاء فيه: «قبل عام تقريباً، أطلقنا من هنا، من المجلس النيابي، دعوة لتحقيق المصالحة بين الدولة اللبنانية وبين جمهورها العريض في الضواحي الجنوبية والشمالية، ورأينا أنّ استمرار - الخصومة - المزمنة بين الطرفين لا يمكن أن تزول إلاّ بزوال أسبابها، وهي الأسباب التي كنا نجدّها في انكفاء الدولة عن تحمّل مسؤولياتها تجاه هذه المنطقة، بل في اعتماد سياسة تعميم الفوضى في هذه المناطق، وجعلها سياسة تطال كل جانب من جوانب الحياة العامة: فوضى السياسة وفوضى الأمن، وفوضى الخدمات، وفوضى الإسكان، وفوضى البيئة، وفوضى الصحة، حتى لكأنّ الضواحي يراد لها منذ زمن طويل، وبقرار رسمي لبناني، أن تكون مجعلاً للفوضى يلفّ العاصمة ويشدّ الخناق على أنفاسها».

وأضاف: «لقد بدأ التأسيس فعلاً لقيام ضاحية جديدة، وعملية التأسيس التي قد تستمر لسنوات ثلاث أو أكثر، يفترض أن تنطلق من الثوابت الآتية:

أولاً: إنهاء المسلسل المشين من الإهمال والفوضى في الضواحي عموماً، وفي الضاحية الجنوبية خصوصاً، وتحقيق المعادلة التي تقول بعودة الدولة إلى الضاحية كمدخل وحيد لعودة الضاحية إلى الدولة.

## بالصور ..

### 2005



لائحة وحدة الجبل خلال مهرجان انتخابي في عين الرمانة (٢٠٠٥)



مع النائب سعد الحريري في زيارة للبطريك نصر الله صفيير

ثانياً: اعتبار العمل في الضواحي «مهمة إنمائية وطنية» لا تطال منطقة جغرافية بذاتها أو شريحة اجتماعية محدّدة المواصفات الطائفية والسياسية، بل هي مهمة تعني مختلف شرائح المجتمع اللبناني، وسائر المناطق اللبنانية التي تتمثل بشرياً وإسكانياً واجتماعياً واقتصادياً في المناطق المعروفة بالضواحي، وبهذا المعنى فإن العمل هنا هو عمل يصبّ في الدورة الإنمائية الوطنية الكبرى، ويصيب بنتائجه الإيجابية قطاعات واسعة من أبناء الجنوب والبقاع والجبل والشمال وبيروت.

ثالثاً: التكامل الإنمائي والخدماتي والاقتصادي مع العاصمة بيروت، واستئصال الفكرة القائلة باستمرار أحزمة البؤس والفقر، والاستعاضة عنها بواقع أحزمة الإنتاج.

رابعاً: الإعلان الصريح عن عدم الاعتراف بما خلّفته الحروب المتوالية في الضواحي، وتحقيق الاندماج الاجتماعي والإنمائي بين الضواحي والمجتمع الوطني، بحيث يتوقف العمل في تصنيف هذه المناطق في عداد المناطق التي وجدت بعض أطراف السلطة في الماضي «أن استمرار خروجها على القانون هو أفضل تبرير لتعدّد دخول سلطة القانون إليها. إن فلسفة المصالحة بين الدولة والضواحي تكمن في تحقيق هذه الثوابت.

واستطرد قائلاً: «لقد رفضت الدولة اللبنانية يدها من الضواحي طوال العقود الماضية، وكان من نتيجة ذلك أن أضرمت الدولة النار في أصابعها، بالقدر الذي أضرمنا فيه معاً نار الفوضى في جسدنا كله.

الآن نراهن على إطفاء الحريق، ونراهن جدياً، وربما للمرة الأولى منذ عشرين أو ثلاثين عاماً، على المباشرة بالعد التنازلي لإزالة أحزمة البؤس مرتكزين في رهاننا على التمنّيات التي أصبحت قانوناً، وعلى القانون الذي يأخذ طريقه الى التنفيذ وفقاً للحاجات الآتية:

أولاً: تحسين مستوى الخدمات في الضواحي وإعادة ترميم البنى التحتية القائمة.

ثانياً: استحداث بنى تحتية جديدة، تواكب النهوض الإسكاني القائم.

ثالثاً: إجراء جراحة لا بدّ منها تتناول إقامة تخطيطات جديدة وشبكة طرق رئيسية، وتخفيف من الأعباء القائمة حالياً، وتستوعب إمكانات الأعباء المحتملة للسنين المقبلة.

إنني أريد أن انتهز هذه المناسبة لأوجّه نداءً إلى جميع أهالي وسكان الضواحي عموماً، وإلى أهالي وسكان الضاحية الجنوبية خصوصاً، نداء يدعو الجميع إلى التعاون مع

البلديات، مع وزارة الأشغال العامة ووزارة الموارد المائية والكهربائية، ومجلس الإنماء والإعمار والقيمين كافة على العمل الجاري حالياً، والذي نتطلع إلى توسيعه في القريب العاجل». وتابع البيان: «هذه الفرصة لن تضيع، بإذن الله، إذا تضافرت جهودنا على رعايتها. والفرصة كما ذكرت قد بدأت وبدأ الأهالي يتلمسون أفاقها، وهي تتناول وفقاً للخطط المرسومة وللأشغال الجارية حالياً العناصر الآتية:

١- **تأهيل الطرقات:** وذلك عن طريق البدء بورشة تزفيت تشمل عشرات الطرق الرئيسية والفرعية. وتتولاها حالياً وزارة الأشغال العامة ومجلس الإنماء والإعمار، على أن تلي ذلك ورشة مماثلة لتأهيل الأرصفة والجزر وخطوط الإنارة وتنظيم السير.

٢- **تأهيل المجاري ومصافي المياه:** وذلك في نطاق عملية تشمل تنظيف المجاري القائمة وفقاً لما هو جارٍ على طريق صيدا القديمة والطريق الرئيسية بين غاليري سمعان والسلطان ابراهيم وبعض الطرقات الداخلية.

٣- **تأهيل شبكة الكهرباء:** وذلك في نطاق خطة أعدتها مؤسسة كهرباء لبنان ترمي إلى تكليف فرقة الطوارئ بمواكبة عمل مجلس الإنماء والإعمار على الخطين الرئيسيين (المشرفية - حي السلم مروراً ببئر العبد والرويس والمريجة، والغبيرة - تحويطة برج البراجنة مروراً بحارة حريك وعين السكة)، وهي تشمل نزع المخالفات وتأهيل المحطات القائمة وزرع محطات جديدة تستوعب فائض الخدمات الذي طرأ في السنين الأخيرة.

٤- **تأهيل شبكة المياه:** وذلك في نطاق خطة مجلس الإنماء والإعمار لترميم البنى التحتية بالتنسيق مع وزارة الموارد المائية والكهربائية ومصحة مياه عين الدلبة، وهذه الخطة تشمل إقامة حلقة مياه جديدة على ثلاثة خطوط:

- خط مستديرة الصياد - السلطان ابراهيم.
- خط مستديرة المشرفية - المريجة - حي السلم.
- وخط مستديرة الغبيرة - حارة حريك - تحويطة برج البراجنة، إضافة إلى خطوط وتمديدات موازية تشمل شوارع عبد النور، وحاطوم، وجامع العرب، وطريق صيدا القديمة وصولاً إلى الحدث.

• تعرّف إلى الرئيس رفيق الحريري قبل أن يأتي إلى الحكم، وجاهر برهانه على «المشروع» الذي يحمله الحريري إنهاضاً للبنان من الحرب إلى رحاب الإعمار والإنماء، فكان أحد المقربين منه. وتابع معه مسيرة صعوده السياسي وصولاً إلى الوزارة.

• شنّ حملة على تركيبة مجلس إدارة «اليسار» الذي شكّله مجلس الوزراء، ووصفه بـ«الصفقة على حساب الأهالي والبلديات والفئات المعنية بالمشروع بعدما تمّ تقاسم الجبنة».

(النهار، ١٤/٧/١٩٩٥)

• «أنا لا أملك أي سهم في مشروع اليسار، إنّما هناك أناس لهم حقوق وآخرون يحاولون أن تكون لهم حقوق، فهل يستطيع أصحاب الأسهم الصغيرة أن يحافظوا على حقوقهم؟ وهل بإمكان البلديات أن تحافظ على حقوقها؟»

(السفير، ٢٩/١٢/١٩٩٥)

## الأصوات التي نالها في الانتخابات

• دورة ١٩٩٢: نال ١٢٦٦٦ صوتاً.

• دورة ١٩٩٦: نال ٢٧٢٢٠ صوتاً.

• دورة ٢٠٠٠: نال ٤٦٤٢٨ صوتاً.

• دورة ٢٠٠٥: نال ٧١٥٣١ صوتاً.



## باسم أحمد السبع

- صحفي - نائب وزير.
- ولد في برج البراجنة في الأول من كانون الأول سنة ١٩٥١.
- والده أحمد السبع مؤسس جريدة «الهدى» وصحافي من رعييل الاستقلال.
- والدته نعمت وهبي من بلدة عدلون الجنوبية.
- أشقاؤه: المرحوم طارق (رئيس دائرة) والمرحوم حسن (صحافي) ووائل (الكاتب العدل) ومهى وأمينة.
- زوجته ندى صليبي، ولهما ولدان: ياسمينة وكريم.